

كلمة العدد



بقلم / د. يعقوب أحمد الشراح
الأمين العام المساعد

الثورة المعلوماتية والعولمة

يرى كثيرون في عصرنا الحالي صعوبة الفصل بين المعرفة والعولمة رغم كثرة الجدل الحاصل حول العولمة وأهدافها المتباينة، فهناك من يربط مفهوم العولمة بالاقتصاد والتعليم والسياسة، بينما يرى آخرون أنها شكل من أشكال السيطرة والغزو الفكري. إن الذي يفيدنا هنا ألا نغفل دور العولمة في ثورة المعرفة والمعلومات والإنتاج العالمي والتواصل مع تجارب الآخرين في ميادين العلم والطب والصناعة واللغة وغيرها. ولقد أدت العولمة إلى تفجر المعرفة وتراكمها في شتى الميادين التي أصبحت اليوم في متناول الجميع، ولم تكتمف العولمة بتطور المعرفة، وإنما أيضاً غيرت من المفاهيم وعلى نحو لا يمكن استيعاب نتائجها على المدى البعيد.

لا شك أن الثورة المعلوماتية **Information Revolution** ، وطبيعة المعرفة من العناصر الأساسية للتغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. هناك من يرى أن المعرفة تعتمد على المعلومات، أي أن المعلوماتية هي مفتاح فهم طبيعة المعرفة، بينما يرى آخرون العكس، أي أن المعلوماتية ليست هي المعرفة في الأطر النظرية والعملية، إن الخلط بين المعرفة والمعلومات يستدعي الإيضاح رغم تأكيد أن العلاقة بين الاثنين وثيقة، ولا يمكن الفصل بينهما، يقول الفلاسفة إن المعرفة لها أربعة أركان هي:

- فهم ماذا **Know- What** ، وهنا تكون الإشارة إلى الحقائق.

- فهم لماذا **Know- Why** ، وهنا يتم التركيز على المعرفة العلمية والعلاقة بين السبب والتأثير.

- فهم من **Know- Who** ، وهنا تكون الإشارة إلى معرفة العلاقات الاجتماعية.

- فهم كيف **Know- How** ، الإشارة إلى المهارات العملية.

هذه الأركان أو العوالم الخاصة بالمعرفة فتحت المجال عن البحث في أشكال المعرفة في أنها جلية وواضحة، ومعرفة غامضة أو مبهمه

Tacit knowledge، وقد تكون غير مدركة ، لكن تؤخذ أحياناً بناء على الاعتقاد في أنها مفيدة، أما المعرفة الواضحة فإنها نتاج الإدراك والوعي والتنظيم والترتيب في إطار النسق الذي يجعلها أكثر قبولاً عند الناس.

وعندما تحدث التغيرات أو التحولات في المعرفة، أي الانتقال من المعرفة المفهومة والجلية إلى المهمة أو الغامضة والعكس فإن ذلك يحدث ، كما يؤكد عليه علم المعرفة **Epistemology** في إطار نظام يطلق عليه " النظام الحلزوني" **Spiral system** الذي يفسر كيفية الانتقال إلى معارف جديدة، أو بناء مفاهيم جديدة من المفاهيم والخبرات القديمة.

- يقوم المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية حالياً بتنفيذ مشروع المعجم المفسر للطب والعلوم الصحية باللغة العربية، وهو أحد المشاريع الضخمة التي تمثل أهم ركائز حركة التعريب والترجمة في مجال الطب، حيث يحتوي على 14000 مصطلح طبي بالغة الإنجليزية ومقابلها المصطلح باللغة العربية مع التفسير والشرح لكل مصطلح، ويهدف هذا المشروع لإيجاد أداة موحدة للمصطلحات الطبية العربية لتكون المرجعية الوحيدة المعتمدة على مستوى الوطن العربي.

وقد أنجز المركز وضع الشروح لكافة المصطلحات، وجاري العمل في عملية المراجعة النهائية لكل حرف ونشره أولاً بأول، ونحن هنا نختار بعض المصطلحات وتفسيرها لأطلاع القراء عليها.

hyponatremia

hyponatremia	نقص صوديوم الدم
عوز مستويات عنصر الصوديوم في دوران الدم .	
depletional hyponatremia	نقص صوديوم الدم النفاذي
وجود تركيز بلازمي منخفض للصوديوم مُشاركاً مع انخفاض مستوى صوديوم الجسم الإجمالي .	
dilutional hyponatremia	نقص صوديوم الدم التخفيفي
وجود تركيز بلازمي منخفض من الصوديوم ناتج عن فقد الصوديوم مع احتباس تناضحياً للماء والمُحرَّض بالهرمون المضاد لإدرار البول (Antidiuretic hormone) .	

hyponatruia	نقص صوديوم البول
مستوى منخفض بشكل غير طبيعي للصوديوم في البول .	

hyponeocytosis	نقص الكريات القلبية
قلّة الكريات البيض مع وجود أشكال غير ناضجة للكريات البيض موجودة في الدم .	

hyponitremia	نقص نيتروجين الدم
مستوى منخفض من النيتروجين في الدم ، أحياناً مرتبط مع سوء التغذية البروتينية أو فرط الإماهة .	

hyponoderma	داء هجرة البثرقات الجلدي
داء عدوائي يتميز بأعراض جلدية ناتجة عن هجرة البثرقات الطفيلية تحت الجلد .	

hyponoetic	إرادي التحكم
يتميز بتحكم دماغي على الحركات المختلفة .	

hyponoia	بلادة عقلية
فعالية عقلية متلكئة .	

hyponoic	بليد العقل
يتميز بفعالية عقلية متلكئة ، أو تخيلية ضعيفة .	

hyponoderma	داء هجرة البثرقات الجلدي
داء عدوائي يتميز بأعراض جلدية ناتجة عن هجرة البثرقات الطفيلية تحت الجلد .	

hyponychial

تحت الظفر	
1 - متوضع تحت الظفر (Subungual' beneath a nail) .	
2 - متوضع تحت ظهارة سرير أو فراش الظفر ، خاصة جزئه الداني في منطقة مثبت الظفر والهليل ، مكوناً مطرس الظفر .	

hyponychium TA

تحت الظفر	
متوضع تحت ظهارة سرير أو فراش الظفر ، خاصة جزئه الداني في منطقة مثبت الظفر والهليل ، مكوناً مطرس الظفر .	

hyponychon

كدمة تحت الظفر	
كدمة (Echymosis) تتوضع تحت ظهارة فراش الظفر .	

hypo-oncotic

ناقص المنقط الجرمي	
يتميز بضغط جرمي منخفض (مثال : بلازما الدم) .	

hypo-orchidia

قصور الخصية	
فعالية معيبة للخصية وما ينتج عنه من حالة تتميز بعوز هرمونات الأندروجين وخاصة التستوستيرون ، يسمى أيضاً (Hypoandrogenism) .	

hypo-orchidism

قصور الخصية	
فعالية معيبة للخصية وما ينتج عنه من حالة تتميز بعوز هرمونات الأندروجين وخاصة التستوستيرون ، يسمى أيضاً (Hypoandrogenism) .	

hypo-orthocytosis

نقص الكريات البيض المتناسق	
-----------------------------------	--

عوز الكريات البيض يكون فيها التناسب بين الأشكال المتنوعة للكريات البيضاً ، الأعداد النسبية للأشكال المختلفة من الخلايا البيضاء ضمن المعدل الطبيعي ، وليس هناك أشكال غير ناضجة للخلايا ظاهرة في الدم الجائل .	
--	--

hypo-osmolality

نقص الأسمولية	
انخفاض في أسمولية سوائل الجسم .	

إعداد . د/ رهام أحمد زيدان

العدسات اللاصقة ..ونصائح حول استخدامها

انتشر استخدام العدسات اللاصقة في الآونة الأخيرة بشكل كبير، خصوصاً بين أوساط الفتيات في سن المراهقة والشباب ، وذلك بسبب المظهر الجمالي الذي تضفيه على العين.

- هناك نصائح يجب أخذها في الحسبان للحد من الأضرار التي قد تنجم عن استخدام العدسات لفترات طويلة :
 - 1- الحرص على غسل اليدين جيداً قبل ملامسة وتركيب العدسات اللاصقة.
 - 2- الاهتمام بنظافة العدسات والالتزام بتوجيهات الاستعمال والتنظيف اليومي.
 - 3- يجب غمر العدسات اللاصقة في المحلول بالكامل عند وضعها في العلبة المخصصة لها ، لأنها يمكن أن تجف و تفقد من مرونتها، وتصبح غير صالحة للاستعمال.
 - 4- عند عدم استخدام العدسات اللاصقة، يجب حفظ العلبة مع العدسات في مكان بعيد عن أشعة الشمس وتغيير المحلول كل بضعة أيام.
 - 5- ارتداء العدسات اللاصقة لساعات محدودة يومياً .
 - 6- لا ينصح بارتداء العدسات اللاصقة أثناء تناول أدوية أخرى تجنباً لحدوث تفاعلات ضارة.
 - 7- استبدال العدسات اللاصقة بوتيرة عالية، لتقليل اختطار حدوث المضاعفات الناشئة عن تلوثها ، ومن الجدير بالذكر أن هناك عدسات لاصقة للاستخدام اليومي يتم التخلص منها في نهاية كل يوم، وتوجد أنواع أخرى يمكن التخلص منها بعد أسبوع أو أسبوعين أو أكثر
- ومن الضروري أن نطلع على توصيات منظمة الغذاء والدواء الأمريكية التي يجب اتباعها للسلامة عند ارتداء العدسات اللاصقة وتشمل:
 - 1- عمل فحوص دورية للعين للتأكد من صحتها.
 - 2- تطبيق مستحضرات التجميل بعد وضع العدسات وإزالة العدسات قبل إزالة المكياج.
 - 3- تطبيق منتجات الضبوب (مثل مثبتات الشعر ومزيلات الروائح) قبل وضع العدسات.
 - 4- استبدال العدسات بعد فترة الارتداء الموصى بها .

• كذلك يجب على مرتدي العدسات اللاصقة بناءً على توصيات المنظمة تجنب ما يلي :

- 1- النوم في وجود العدسات ، لأنه قد يزيد من فرصة حدوث العدوى أو تهيج العين .
- 2- تبادل العدسات اللاصقة مع شخص آخر ، حيث إنه يؤدي إلى نقل الجراثيم ، و قد يتسبب في إصابة دائمة في العين ربما تؤدي إلى العمى .
- 3- الدخان حيث تظهر الدراسات أن المدخنين الذين يرتدون العدسات اللاصقة لديهم معدل أعلى من ردود الفعل السلبية من غير المدخنين .
- 4- السباحة أثناء ارتداء العدسات اللاصقة لتجنب اختطار إصابة العين بالجراثيم أثناء السباحة .

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية (أكملز)



الطب التكميلي والبديل



تأليف

د. محمد جابر صدقي

مراجعة وتحضير

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

سلسلة المناهج الطبية العربية (168)

الطب التكميلي والبديل

إن الطب التكميلي والبديل هو مجموعة الطرق العلاجية التي تتعامل مع المريض ككل وليس مع الأعراض المرضية فقط، ولا يعتمد على اللجوء إلى العقاقير الكيميائية والأدوية التي تستخدم في الطب التقليدي، ولكن يعتمد على الأعشاب الطبيعية والتمارين الرياضية المساعدة، ويندرج تحت مسمى الطب التكميلي والبديل عدد من الممارسات مثل المعالجة بالأعشاب الطبيعية، وتجتاح العالم في الآونة الأخيرة موجة تطالب بالعودة إلى الطبيعة سواء في الغذاء أو الدواء، حيث إن القدرة الشفائية للأعشاب معروفة منذ آلاف السنين، مثل استخدام النعناع لمعالجة الإسهال، والبصل وبذور عباد الشمس لمعالجة الصداع، زهر البابونج لمعالجة الغثيان. ولبعض الأعشاب أضرار ومساوئ بالرغم من كونها طبيعية مثل تناول الثوم والزنجبيل معاً قد يسبب ميوعة بالدم ويمنعان تجلطه إلا أنهما قد يفيدان في معالجة الصداع. لهذا يمكننا القول إن

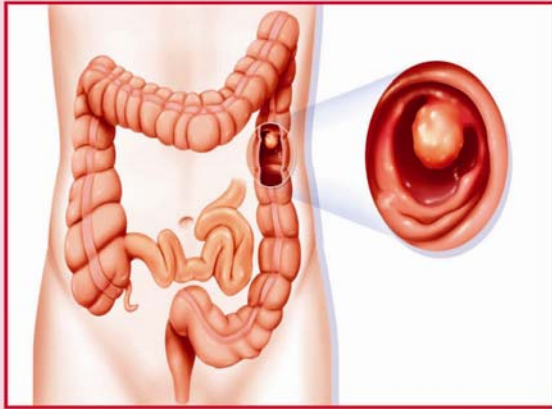
الأعشاب عبارة عن عقاقير طبيعية من أصل نباتي تحتوي على مواد فعالة، ربما تتداخل مع علاجات أخرى أو مع بعض الأمراض مثل داء السكري وفرط ضغط الدم.

وهناك نوع آخر من الطب التكميلي والبديل والمعروف "بالطب الصيني" الذي يشمل عدة ممارسات، منها "اليوجا" التي يعتقد أنها تعيد للجسم توازنه وتجعله يحتفظ بصحته وحيويته، وتعد اليوجا نوعاً من التمارين الرياضية لتقوية الجسم والعضلات، وتساعد في التخفيف من آلام الظهر والقلق والتوتر. وهناك نوع آخر وهو "الوخز بالإبر" وكان منشأه في الصين أيضاً، حيث كانت تستخدم الحجارة الحادة لتحدث تأثيراً، ثم استخدمت المعادن كالبرونز والحديد، وحالياً يستخدم الفولاذ الذي لا يصدأ، وتستخدم الإبر الصينية للتخفيف من آلام الظهر والصداع والتهاب المفاصل الروماتويدي.

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية (أكملز)
دولة الكويت



سرطان القولون



تأليف: د. عبد السلام عبد الرزاق النجار

مراجعة: المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

سلسلة الثقافة الصحية (110)

سرطان القولون

تعد أورام الأمعاء الغليظة (القولون المستقيم) من أكثر الأورام الخبيثة انتشاراً، حيث تشغل المرتبة الثالثة في المملكة المتحدة بعد سرطان الرئة والثدي، كما تحتل المرتبة الثانية ضمن أسباب الوفيات الناجمة عن السرطانات في العالم الغربي، ولا يعد الورم شائعاً في إفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية، مما يوحي بوجود دور يمارسه العامل الغذائي في حدوث السرطان، حيث يؤدي تناول المفرط للشحوم الحيوانية إلى زيادة مخاطر الإصابة بسرطان القولون، وهذا ما قد يفسر وجود المعدلات المرتفعة للمرض في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية، ولقد بينت المعطيات الحديثة أن إضافة لحم الدجاج والأسماك إلى غذاء الأشخاص المعتمدين على اللحوم الحمراء أمراً مفيداً، ومن المكونات الغذائية التي تخفف فرص الإصابة الخضراوات والألياف والفواكه.

يظهر سرطان القولون في البداية كورم غدي حميد، ويكون على شكل كتلة متدلية من جدار القولون، ويختلف حجم هذه الكتلة من صغيرة إلى كبيرة، وفي مرحلة ما من تطور هذا الورم تظهر الخلايا السرطانية، وكلما كان حجم الورم أكبر كلما كان احتمال ظهور السرطان أكبر. ومن المتعارف عليه بين الأطباء أنه بمجرد اكتشاف الورم الحميد سواء بالأشعة أو بالتنظير، فإنه من الضروري استئصاله وإرساله للفحص والتحري عن وجود خلايا سرطانية فيه. وتختلف الأعراض الناجمة عن الإصابة بسرطان القولون باختلاف موضع الورم، فعند وجود الورم في القولون الأيمن تتمثل الشكوى في حدوث ألم بطني مبهم يمكن أن يلتبس مع ألم المرارة أو القرحة الهضمية مع وجود دم خفي بالبراز وحدث نوبات من الإسهال أو الإمساك. وتختلف طرق معالجة المرض اعتماداً على مرحلته، فتكون المعالجة إما بالجراحة أو إعطاء المريض جرعات كيميائية أو إشعاعية.

بقلم / أ. عماد سيد

مدقق لغوي - المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

في هذه الصفحة نلقي الضوء على بعض الأخطاء اللغوية الشائعة والدارجة أحياناً على اللسان، وهي كثيرة ومفهومة المضمون بين الناس الذين ألفوا سماع هذه الكلمات، ونعرض هنا بعضاً من هذه الأخطاء اللغوية وصوابها في اللغة العربية، ومن الأخطاء الدارجة ما يلي:-

الخطأ	الصواب	السبب
1- أريد أن أقضي حوائج الناس.	- أريد أن أقضي حاجات الناس .	- لأن (حاجة) تجمع جمعاً مؤنثاً سالماً.
2- هنأت صديقتي على الخطوبة .	- هنأت صديقتي على الخطبة .	- لأن (الخطوبة) بضم الخاء من الخطابة .
3- لقد سعدت بروياك .	- لقد سعدت برويتك .	- لأن (روياك) من الرويا ، والرويا لا تكون إلا في المنام.
4- يجب توفير الإمكانات.	- يجب توفير الإمكانات.	- لأن الأصل (أمكن ، إمكن ، إمكانات).
5 ما رأيته من أمس .	- ما رأيته منذ أمس .	- لأن (من) تختص بالمكان ، (منذ) تختص بالزمان .
6- أهدى رئيس التحرير المحرر هدية .	- أهدى رئيس التحرير إلى المحرر هدية .	-لأن الفعل (أهدى) بمعنى الهدية يتعدى بـ (إلى) ، أما إذا تعدى بنفسه أي بدون حرف الجر (إلى) فيراد منه الهداية، قال تعالى : (وهديناه النجدين).
7- هذا عمل مشين .	- هذا عمل شانن .	-لأن فعله ثلاثي (شان ، يشين ، فهو شانن) مثل (مال ، يميل ، فهو مانل).
8- فلان أشر من فلان .	- فلان شر من فلان .	- قال تعالى : (إن شرَّ الدواب عند الله الصمُّ البكم).
9- عرفت نوايا الآخرين .	- عرفت نيات الآخرين .	- تجمع جمع مؤنث سالم، لأن مفردها، (نية) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إنما الأعمال بالنيات).

10- قال أنه متعب .	- قال إنه متعب .	- لأن همزة (إن) تُكسر بعد القول ومقول القول .
11- أجبت على السؤال .	-أجبت عن السؤال.	- خطأ شائع .

-: نود التذكير بأن

-جميع مطبوعات المركز من الكتب الطبية متاحة من خلال نسخ ورقية ونسخ إلكترونية "E-Book" وعلى أقراص مدمجة . "CD's"
-يمكن شراء جميع مطبوعات المركز ، وذلك عن طريق مراسلة المركز عبر بريده الإلكتروني .
-يمكن الاطلاع على مجلة تعريب الطب بنصها الكامل .
-يمكن الحصول على كافة بيانات إصدارات المركز من خلال الموقع الإلكتروني www.Acmls.org
-يمكن عرض استفساراتكم ومقترحاتكم ، وأية ملاحظات أو تعليقات تساهم في دعم تعريب التعليم الطبي .
-نقوم بنشر هذه المشاركة والرد عليها .
-وأخيراً نستقبل استفساراتكم ومقترحاتكم على البريد الإلكتروني للمركز Acmls@Acmls.org
ص.ب : 5225 الصفاة 13053 – دولة الكويت